يروى وناخذ بالجزم والنصب والرفع وفهم من قوله من بعد الجزا ان ذلك
بعد الجزا كيف ما كان فعلا كان او جملة خلافا للشارح في تخصيصه ذلك
بالفعل المضارع بدليل قوله عز وجل فهو خير لكم ونكفر و الفعل مبتدا ونعت
محذوف اي الفعل المضارع وعلم ذلك من الحكم عليه بالرفع والنصب والجزم
وذلك لا يكون من الافعال الا في المعرب منها وهو المضارع وان يقترن شرط وبالفا
متعلق بيقترن وقمن خبر مبتدا او بتثليث متعلق بقمن ومعنى قمن حقيق وجواب
الشرط على هذا الوجه محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير
الفعل قمن بتثليث ان يقترن بكذا فهو قمن لان في هذا الوجه كون الشرط المحذوف
جوابه مضارعا وهو قليل ويحتمل ان يكون قمن خبر مبتدا محذوف
والجملة من المبتدا والخبر جواب الشرط لان في هذا الوجه حذف الفا من
الجواب وهو مخصوص بضرورة الشعر وفي بعض النسخ فبتثليث بالفا وهو مبتدا
وسوغ الابتدا بالنكرة دخول فا الجواب عليه وقمن خبر فبتثليث هذا
حكم المضارع الواقع بعد الجزا وان وقع المضارع المقرون بالفا او الواو بين الشرط
والجزا فقد اشار اليه بقوله • وجزم او نصب لفعل اثر فا •
• او واو ان بالجملتين اكتنفا •
يعني ان المضارع اذا وقع بعد الفا والواو بين شرط وجزا جاز جزمه
ونصبه فالجزم بالعطف على فعل الشرط والنصب باضمار ان وانما لم يجز الرفع فيه
كما جاز في المتاخر لان الرفع على الاستيناف ولا يمكن في الواقع بين الشرط
والجزا وجزم مبتدا ونصب معطوف عليه وسوغ الابتدا بالنكرة التفصيل
ولفعل متعلق بنصب وهو مطلوب ايضا لجزم فهو من باب التنازع واثر
ظرف في موضع النعت لفعل واو معطوف على فا وان بالجملتين اكتنفا فعل
الشرط اكتنفا وبالجملتين متعلق باكتنفا واكتنفا مبني للمفعول والضمير
المستتر فيه عائد على فعل وان بالجملتين اكتنفا وجواب الشرط محذوف

صح
ونصبه

لدلالة

لدلالة ما تقدم عليه ثم قال • والشرط يغني عن جواب قد علم •
• والعكس قد ياتي ان المعنى فهم •
يعني انه اذا علم الجواب اغنى عن ذكره بالشرط نحو انت ظالم ان فعلت فجواب
ان محذوف (صح) لدلالة ما تقدم عليه وكذلك اذا علم الشرط اغنى عن الجواب كقوله
• فطلقها فلست لها بكفء • والا يعل مفرقك الحسام •
اي والا تطلقها فحذف فعل الشرط للعلم به وفهم من قوله علم انه
ان لم يعلم واحد منهما لم يجز الحذف وفهم من قوله قد ياتي ان حذف الشرط
اقل من حذف الجواب والشرط مبتدا وخبره يغني وعن جواب متعلق بيغني
وقد علم في موضع النعت لجواب والعكس مبتدا وقد ياتي خبره وان شرطية
والمعنى مفعول لم يسم فاعله لفعل محذوف يفسره فهم وجواب الشرط
محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال • واحذف لدى اجتماع شرط وقسم
• جواب ما اخرت فهو ملتزم •
يعني انه اذا اجتمع الشرط والقسم حذف جواب المتاخر منهما واستغنيت
بجواب المتقدم فتقول اذا قدمت الشرط واخرت القسم ان يقم زيد والداكرمه
واذا قدمت القسم والله ان قام زيد لاكرمنه هذا في الذي ذكره اذا لم
يتقدم عليهما اعني الشرط والقسم ما يحتاج الى الخبر واما اذا تقدم عليهما
ما يحتاج الى الخبر فقد اشار اليه بقوله • وان تواليا وقبل ذو خبر •
• فالشرط رجح مطلقا بلا حذر •
وشمل قوله ذو خبر المبتدا وما اصله المبتدا كاسم كان فتقول زيد
والله ان تقم اكرمه فتستغني بجواب الشرط عن جواب القسم وان كان
القسم متقدما على الشرط وانما رجح الشرط وان كان متاخرا عنه لانه عمدة في
الكلام والقسم توكيد الكلام وفهم من قوله رجح انه يجوز ان تستغني بجواب
القسم فتقول زيد والله ان تقم لاكرمنه وفهم من قوله تواليا ترجيح الشرط